

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 222 @ بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريبا عملا بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطى في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثما لمكي ويعرف بابن سلطان اليمن لكونه جده الظاهر صاحب اليمن . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحرر مقدار سنة . .

950 يحيى بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضا الزنداوي المغربي المالكي نزيل المدينة . / ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيما فقرا القرآن وسافر إلى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الأولاد دون سنة ، وسافر إلى القاهرة فأقام بالأزهر يسيرا ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقفة الجمعة وجاور أيضا ، ثم قدم المدينة فخطبها وتصدى فيها لإقراء الأبناء أيضا فقرا عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبي تجويدا وصحب الشمس الزعيفريني وحكى لي عنه أنه كان يقول من قال جعلني الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضا اختص أهل المدينة بآيات يحيون من هاجر إليهم فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون والمرجفون في المدينة ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقينته بالمدينة وأهلها كالمتمفقين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرين إلى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا ونفعنا به . .

951 يحيى بن أحمد بن قمر الدولة . / أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن الكويك وغيره . .

952 يحيى بن أحمد الذويد . / مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بها . .

953 يحيى بن أحمد العيدلي البجائي المغربي . / مات سنة ثمانين تقريبا وكان عابدا مشارا إليه . أفادنيه بعض الآخذين عني من المغاربة . (: : : .

954 يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريبا ويسمى أيضا عبد الله ، / وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين إسماعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزبر الدين بن الأشرف بن الناصروقال بعضهم أنه ملك اليمن